

موضوع اللغة العربية لشعبة آداب و فلسفة بكالوريا 2011

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

الديوان الوطني للامتحانات والمسابقات

دورة: جوان 2011

وزارة التربية الوطنية

امتحان بكالوريا التعليم الثانوي

الشعبة: آداب وفلسفة

المدة: 04 سا و30د

اختبار في مادة: اللغة العربية وأدائها

على المترشح أن يختار أحد الموضوعين التاليين:

الموضوع الأول

النص:

طساب الجنى وتدانت الأثمارُ	اليوم يومك يا جزائر فاقـ طقي
إن الحصيد نعمة وفـ خازُ	يا منْ غرست ثرى النضال جماجما
مينكا على ربواتك الأزهار	الزرع أخرج شطاءً وتضوَّعتْ
راياتهم، فالأرض لي والندار	حق الجلاء على عدايتك وانطوتْ
عشيت تحن لنورك الأبصار	نوفمبر أشرق للعيون فطالما
متسائلين أتسطع الأكوار؟	قرن من الآلام عشنا في الدجى
(إن الحفاظ ما شفاها الثمار)	نوفمبر قل للراجلين ورهطهم
ربما يرفرف حولها التذكار	سنظل نحقد ما طوت غبراونا
منة تفضت والنفوس حرار	مضت الثلاثون العجاف وقبائها
صكفا، فهم ما بيننا أمار	يتختر الدخلاء في جناتنا
أن الزمان على المدى دوارُ	أمنوا الزمان مكابرين، وفاتهم
يا شعبا أنك واجم صبار	و(توهموا منا الخنوع) وغرهم
بعد السكون يدمم الإعصارُ	ضلوا السبيل بنا وساء حسابهم

عبد السلام الحبيب الجزائري.

شرح المفردات:

* الشطاء: ورق الزرع، * تضوَّعتْ: انتشرت، * الحفاظ: جمع حفيظة: العصب، * طوى: أخفى،
* غبراونا: الغبراء: الأرض، * رميم: رم العظم، بلى وقدم.

الأسئلة:

البناء الفكري: (10 نقاط)

1. عم يتحدث الشاعر في الأبيات الأربعة الأولى؟ وضح.
2. لم خصّ الشاعر نوفمبر بالخطاب؟ ما مضمون هذا الخطاب؟
3. كيف كان حقد الشاعر على اللّخلاء؟ ولماذا؟
4. بماذا توحى لك الكلمات والعبارات الآتية في سياقها النصّي: "الراحلين - صبار - الإصبار - اليوم يومك - طاب الجنى - حقّ الجلاء؟"
5. في النصّ عاطفتان بارزتان متباينتان. اذكرهما وحدّد الأبيات الدالة عليهما.
6. في القصيدة قيمة تاريخية هامة، أبرزها مستشهدا لها من النصّ.
7. لخصّ مضمون الأبيات الأربعة الأخيرة.

البناء اللغوي: (06 نقاط)

1. ما المعاني التي تفيدها حروف الجرّ في العبارات الآتية: "على ربّواتك الأزهار"، "فالأرض لي والدار"، "عشنا في الدجى"، "قل للراحلين".
2. ما الإيحاء النفسي الذي يثيره الاستفهام في قول الشاعر: "أستطع الأنوار؟".
3. ما النمط السائد في القصيدة؟ اذكر مؤشرين له مع التمثيل لهما من النصّ.
4. أعرب ما تحته خطّ إعراب مفردات، وما بين قوسين إعراب جمل.
5. في العبارتين الآتيتين صورتان ببيانيتان، اشرحهما ثمّ بيّن نوعهما وبلاغتهما. "انطوت راياتهم"، "شفاها الثار".

التقويم النقدي: (04 نقاط)

1. كان للثورة التحريرية الجزائرية الأثر البارز في إيقاظ الشعور الوطني والقومي لأبناء الأمة العربية بما حملته من قيم إنسانية سامية.
- بيّن - انطلاقاً من قصيدة الشاعر عيد السلام الحبيب، وعلى ضوء ما درست - هذه القيم وبور الشعراء الجزائريين والعرب في إذكاء ذلك الشعور. وأثره في تحقيق آمال الأمة وتطلّعاتها حاضراً ومستقبلاً.

الموضوع الثاني

النص:

" يقتضينا الإحصاف أن نقول إن النصف الأول من هذا القرن، شهد ارتقاء مطردا، ساعد على إنقاذ الملايين من الهلاك بالأوبئة، ومذ في أمد الحياة على الأرض، وخفف الآلام، وقهر الأمراض بالعقاقير الجديدة العجيبة، وسر انتشار التربية والمعرفة، ورفع مستوى العيش، وخفض من مساوئ التكتل الصناعي، وحسن من أحوال العمال... وإن المرء ليقلب نظره في ما حوّلته، فيرى كيف قاس الإنسان، يعلمه كتل الأجرام ومساراتها في رحاب الكون، وكيف نفذ إلى قلب الذرة ففلقه، وأخرج منه هلاكا، وضياء، وشقاء، وقوة محرّكة. وكيف يارى الطبيعة، فصنع ما تصنعه وما لا تصنعه، فيعجب به ويرهق.

إن المشكلات التي تعانيها الإنسانية اليوم، هي المشكلات التي لم تزل تعانيها منذ أن انشقت الحجب عن المعرفة الإنسانية، والضمير الإنساني، في فجرهما الأول، وإن تغيرت مظاهرها: كيف تضمن قسطا من السلام من دون جمود يتيح للعقول أن تتفتح وأن تزدهر، وللهم أن تتحفز، وأن تعمل؟ كيف نسيطر على القوى الرابضة التي فتقها العلم، وجعلتها الصناعة في منال اليدين، فننتفع بها، من دون أن يتعرض لنا خطر الهلاك، في موجة من الضغط الكاسح، أو لفحة من الإشعاع المميت؟ كيف نحسن الانتفاع بموارد الأرض، أجدى انتفاع، من دون أن ندمر البيئة الطبيعية التي تزكو فيها الموارد؟

إن تاريخ الإنسان على الأرض، والتجارب التي بلاها، والوسائل التي أتاحتها العلم، والوفور الذي خلّفته الصناعة والزراعة الحديثتان، أو في وسعهما أن تخلقا، واليقظات الروحية في بعض عصور التاريخ، إن كل ذلك خليق أن يمهّد للإنسان السير إلى حل تلك المشكلات، إذا عقل ومضى مستوحيا خير ما أودع في سره مستعينا بربه.

كل حل مرتقب لمشكلات الحياة التي نعانىها في هذا العصر، وتوجيه مستقبلها على سطح الأرض، (إنما هو رهْن بتتقيف العقول) والتفوس في أن، أي بالتعليم والتربية معا... فإذا (طلبنا التوفيق) في جعل الحياة، حياة الفرد، وحياة الجماعة، حياة أفضل وأكرم، فعلينا بالمادة الإنسانية: نعالجها، أي علينا بتربية الرجال والنساء الذين ينشدون الحقيقة، ويبرون بالوعد، ويفنون للصدق، ويطيعون القانون، ويؤثرون التعاون، ويتنادون إلى الحق، ويعملون في الحكم، ويعترفون بالفضل.

وفي تاريخنا، لو استلهمنا، أساس لهذا النهج، ففي الأديان السمحة، التي أشرقت على الدنيا، من هذه الرقعة العريضة من الأرض. أركان هذه النظرة إلى الحياة، وفيها قامت الحضارات كان العلم من أرسخ دعائمها؛ فينبغي أن تستلهم منابتنا، فهي في الطليعة بين منابت الإنسانية، وأن نستخرج منها الحوافر التي تمكننا من أن ننشئ المواطن الصالح الذي تندمج فيه قذرة العقل، وفضيلة النفس."

فؤاد صرّوف بتصرف -

الأسئلة:

البناء الفكري: (10 نقاط)

1. ما الموضوع الذي يعالجه الكاتب في هذا النص؟ وما الهدف منه؟
2. ما المشكلات التي تعانيها الإنسانية؟ وما هي أسبابها؟ وما الحلول التي اقترحها الكاتب لها؟
3. هل كان الكاتب موضوعيا في طرح أفكاره؟ علّل.
4. ضع عنوانا مناسباً للنص.
5. لخّص النص محترماً تقنية التلخيص.

البناء اللغوي: (06 نقاط)

1. بيّن دور التكرار والضمير في تحقيق الاتساق في تركيب فقرات النص.
2. بيّن معاني حروف الجرّ والعطف في قول الكاتب: "إنّ تاريخ الإنسان على الأرض...أو في وسعهما أن تخلّقا".
3. عيّن النمط السائد في هذا النص، وذكر مؤشرين له، مع التمثيل.
4. أعرب ما تحته خطّ إعراب مفردات و ما بين قوسين إعراب جمل.
5. ما نوع الصورتين البيانيّتين الآتيتين، وما وجه بلاغتهما: "وقهر الأمراض"، "إنّ المرء ليقلب نظره"؟

التقويم النقدي: (04 نقاط)

النص من فنّ المقال؛ عرّف بهذا فنّ وذكر أنواعه وأهم خصائصه الفنيّة مستعينا بهذا السند وبما درسته.

دورة: جوان 2011

الإجابة النموذجية لموضوع امتحان البكالوريا.

الشعبة: آداب وفلسفة

اختبار مادة: اللغة العربية وآدابها.

المدة: 04 س و 30

04

عدد الصفحات

الإجابة النموذجية

العلامة		عناصر الإجابة
مجموع	مجزأة	الموضوع الأول
10	2×0.5	البناء الفكري: (10 نقاط) 1. يتحدث الشاعر عن استقلال الجزائر بعد التضحيات الجسام التي قدمتها. فجماع شهداء التي ضمها الثرى غرس طيب أثمر الاستقلال. وما أطيب الجنى، فالنشوة والفرحة والبهجة تغمر النفس وتملأ القلب بعد رحيل المستعمر، فعادت الدار والأرض السليبة وتحرر الوطن.
	2×0.5	2. خص الشاعر "نوفمبر" بالخطاب لعظمة هذا الشهر في تاريخ الجزائر ومكانته في النفوس ففيه اندلعت الثورة الكبرى التي عصفت بالمحتلين الغاصبين. وقد تضمن الخطاب دعوة "نوفمبر" إلى الإشراف لتبصر العيون نوره الذي انتظرت طويلا بعد ليل الاستعمار وطلب منه، إخبار المحتلين بأن قلوب الجزائريين ستظل تحقد عليهم كلما تذكروا شهداءهم الذين ضمهم الثرى.
	2×0.5	3. كان حقد الشاعر على المحتلين وأعدائهم كبيرا وشديدا لا يذول بزوالهم ورحيلهم، لأن ذكرى الشهداء الذين احتوتهم أرضنا، والسنين الطويلة التي أهانوا فيها شعبنا وحرموه من خيرات وطنه تحيي الحقد من جديد وتؤججه في النفوس فيشتد ويقوى عبر الزمن.
	6×0.25	4. دلالة الكلمات والعبارات: * الراحلين: المحتلين المدحورين. * صبار: طول المعاناة وشقتها. * الإعصار: الثورة الجارفة العاصفة. * اليوم يومك: النشوة والفرحة باليوم المنتظر أي الاستقلال. * طاب الجنى: تحقق الأمل. * حق الجلاء: وجوب رحيل الاستعمار.
	2×0.75	5. العاطفتان: - الأولى: الفرحة العظيمة بعد رحيل الدخلاء ونيل الاستقلال. وتضمنتها الأبيات: "1، 2، 3، 5."
	2×0.5	- الثانية: كره للدخلاء وحقد شديد عليهم. وتضمنتها الأبيات: "4، 8، 9، 10، 11، 12، 13".
	3×0.1	6. القيمة التاريخية: تتمثل في ذكر الشاعر المدة الزمنية التي مكثها فرنسا بالجزائر وهي مائة وثلاثون سنة. يتضمنها البيت التاسع. 7. تلخيص مضمون الأبيات الأربعة الأخيرة. يراعى فيه: احترام التقنية - منهجية العرض - سلامة اللغة.
	4×0.25	البناء اللغوي: (06 نقاط) 1. معاني حروف الجر: على: الاستعلاء. - اللام في (إي...): الملكية. - في: الظرفية اللام في (للراجلين): التبليغ.
	0.5	2. الإيحاء النفسي الذي يثيره الاستفهام في قول الشاعر "أتسطع الأنوار؟" هو الأمل والشوق والترقب.

صفحة 1 / 4

53

(*) الشعبة: خاص بامتحان البكالوريا.

المدة: 04 س و 30د

تابع الإجابة النموذجية لموضوع مقترح لامتحان البكالوريا
الشعبة: آداب وفلسفة. اختيار مادة: اللغة العربية وآدابها.

العلامة		عناصر الإجابة
مجموع	مجزأة	
06	0.25	3. النمط السائد في النص هو النمط الوصفي ومن مؤشرات: * توظيف الأفعال الماضية والمضارعة الدالة على الحيوية والاستمرار: "طاب - تدانت - تضوعت - تحن - تسطع - نحقد - يرفرف..." * توظيف المشتقات: "الحصيد - متسائلين - دوار - واجم - صتار..." * توظيف النعت والحال: "العجاف - تفضت - تحن لنورك - مكابرين..." * توظيف الصور البيانية، من كنايات واستعارات: "تدانت الأثمار - وانطوت راياتهم - توفمبر أشرق للعيون - يرفرف حولها التذكار..."
	4x0.25	ملاحظة: يكتفي المترشح بمؤشرين مع التمثيل.
	2x0.5	4. الإعراب: ■ المفردات: - الجنى: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على الألف منع من ظهورها التعذر. - مسكا: تمييز منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.
	2x0.5	■ الجمـل: - إن الحقاظ ما شفاها الثار: جملة مقول القول في محل نصب مفعول به. - توهما منا الخنوع: جملة فعلية لا محل لها من الإعراب لأنها معطوفة على الجملة الابتدائية "أمنوا الزمان مكابرين".
	2x0.25	5. الصورتان البيانيتان: * انطوت راياتهم: كناية عن صفة هي الهزيمة والخسارة، بلاغتها: التوضيح بتقديم المعنى في صورة محسوسة.
	3x0.25	* شفاها الثار: استعارة مكنية حذف فيها المشبه به (الدواء) ورمز إليه بصفة من صفاته (شفاها)، بلاغتها: قوة التشخيص لتوضيح المعنى وترسيخه في ذهن.
04	01	التقويم النقدي: (4 نقاط) - القيم: المطالبة بالحرية والكرامة والعدالة الاجتماعية - تحقيق الأخوة والمساواة في الحقوق والواجبات - التضحية في سبيل العزة والكرامة...
	0.2	- دور الشعراء الجزائريين والعرب: تمجيد الثورة والثوار - التغني بنوفمبر - تصوير معاناة الشعب الجزائري وصموده في وجه الطغاة - كشف جرائم الاستعمار - التعبير عن الفرحة الكبرى بالحرية المفتكة.
	01	- بعض الشعراء الذين تغنوا بالثورة الجزائرية: محمد الصالح باوية، شفيق الكمالي، مفدي زكرياء، عبد السلام الحبيب... - أثر الثورة: * انتشار الوعي الوطني والقومي. * اندلاع ثورات شعبية في أغلب البلدان العربية الخاضعة للاستعمار.

صفحة 4../2

(*) الشعبة: خاص بامتحان البكالوريا.

54

العلامة		عناصر الإجابة
مجموع	مجزأة	الموضوع الثاني
10	0.75 0.25	البناء الفكري: (10 نقاط) 1. الموضوع الذي يعالجه الكاتب في هذا النص، هو التطور العلمي الباهر الذي شمل مختلف نواحي الحياة، والخطر الذي يتهدد البشرية جراء بعض المشكلات التي نجمت عنه، وسبل تفادي ذلك الخطر. والهدف من الموضوع: توعية القارئ بما عرضه من أفكار حول الموضوع ليكون عنصرا فعالا في الوسط الذي يعيش فيه.
		2. * المشكلات التي تعانيها الإنسانية كما وردت في إحدى فقرات النص: - كيف نضمن قسطا من السلام في غير جمود فكري. - كيف نسيطر على القوى الراجعة (المخترعات الفتاكة) من دون التعرض لخطر الهلاك. ترجع تلك الأسباب إلى ما أحرزته الإنسانية من تقدم وازدهار في مناحي الحياة المختلفة نتيجة الاختراعات العلمية والتطور التكنولوجي الكبير، فكان لهذه الاكتشافات فوائد ومنافع من ناحية، ومضار تهدد حياة الإنسان من ناحية ثانية إن لم نتعقل في استخدامها واستغلالها. * الحلول المقترحة: - تثقيف العقول والنفوس معا بالتعليم والتربية. - تربية الرجال والنساء على جملة من الصفات الحميدة. - إنشاء المواطن الصالح عقلا وروحا.
	01	3. نعم، كان الكاتب موضوعيا في عرض أفكاره لـ: - تجرده من الذاتية، أي ابتعاده عن العواطف والانفعالات. - تحكيمه العقل في ما يسوقه من أفكار. - تحليله المنطقي المدعوم بالأمثلة الواقعية والتاريخية. - تقريبه الحقائق إلى ذهن القارئ قصد إقناعه.
	4x0.25 01 3x01	4. عنوان النص: العلم سلاح ذو حدين / خطر الاكتشاف العلمي / العلم والمشكلات الإنسانية. 5. التلخيص ويراعى فيه: تقنية التلخيص - منهجية العرض - سلامة اللغة.
	2x0.25 4x0.25	البناء اللغوي: (06 نقاط) 1. لقد أدى التكرار، و الضمير وظيفة في تحقيق الاتساق في تراكيب النص: - التكرار: تأكيد المعنى وترسيخه في الذهن : المشكلات، تعانيها، كيف - الضمير : ضمير المتكلم (يقضينا، نقول، نضمن، نعانينا، نستلهم، ننشئ...)، ليجعل الجميع معنيا بهذه المشكلات التي تهدد حياتهم، وبالتالي لم يخرج عن نسق النص من حيث المضمون. 2. 1/ معاني حروف الجر: على: الاستعلاء - في: الظرفية.

العلامة		عناصر الإجابة
مجموع	مجزأة	
06	0.5	2/ معاني حروف العطف: الواو: مطلق الجمع - أو: الشك. 3. النمط الوصفي:
	4×0.25	من مؤشرات: توظيف المشتقات (الكاسح، المميت "اسم فاعل")، النعوت (الراعية، الصالح)، الإضافات (إنقاذ الملايين، رحاب الكون)، الصور البيانية (قهر الأمراض - استعارة - بين منابت الإنسانية - تشبيه بليغ)، الجمل الاسمية (إن المشكلات... هي المشكلات، كل حل مرتقب... إنما هو رهن...)، الأفعال الماضية والمضارعة الدالة على الحيوية والحركة والاستمرار (خفف، يسر، نضمن، نسيطر...).
	2×0.5	ملاحظة: يكتفي المترشح بمؤشرين مع التمثيل. 4. الإعراب: المفردات
	2×0.5	- مستوحيا: حال منصوبة وعلامة نصبها الفتحة الظاهرة على آخرها. - الرقعة: بدل من اسم الإشارة مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة. الجمل
04	2×0.5	- إنما هو رهن بتنقيف العقول: في محل رفع خبر المبتدأ (كل). - طلبنا التوفيق: جملة فعلية في محل جر مضاف إليه.
	2×0.5	5. صورتان البيانيتان: ■ قهر الأمراض: استعارة مكنية، حيث شبه الأمراض بالعدو الذي يحارب فيقهر ويغلب، فحذف المشبه به (العدو) وذكر القرينة الدالة عليه (قهر). - بلاغة الصورة: جسدت المعنى المجرد في صورة حسية فزادته وضوحا وتأكيذا. ■ وإن المرء ليقلب نظره في ما حوله: كناية عن صفة وهي الدهشة والتعجب والانبهار. - بلاغة الصورة: وضعت المعنى في صورة محسوسة مما جعله قريبا من الذهن.
04	01	التقويم النقدي: (04 نقاط)
	01	• التعريف بالمقال: المقال قطعة نثرية محدودة الطول تكتب لتتشر على صفحات جريدة أو مجلة، وتتناول جانبا من جوانب موضوع ما بطريقة تجمع بين الإقناع والإبداع والإمتاع.
	02	• أنواعه: تتعدد أنواع المقال تبعا للموضوعات التي يعالجها، فإذا كانت في الأدب فهو مقال أدبي، وإذا كانت في النقد فهو مقال نقدي، وقد تكون في الفلسفة أو السياسة أو الاجتماع أو التاريخ... إلخ. • بعض خصائصه: وحدة الموضوع، الإيجاز والتركيز، الهيكلية والتصميم، (مقدمة، عرض، خاتمة)، الوضوح في الأفكار والسهولة في اللغة.

صفحة 4 / 4

(*) الشعبة: خاص بامتحان البكالوريا / السلك: خاص بالامتحانات المهنية.